



أثر النمو السكاني في التغييرات المساحية للاستعمالات الارض السكنية 1997-2021 لمدينة خانقين للمدة

جمعه على داي، احمد شمس الله سيف الله

قسم الجغرافية، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، جامعة كرميان ، اقليم الكوردستان العراق

الملخص:

Article Info

Received: August, 2023

Revised: August, 2023

Accepted: September, 2023

Keywords

النمو السكاني ، استعمالات الارض السكنية ،
الحراك السكاني، المساحات السكنية الجديدة.

Corresponding Author

Ahmed.shamsulla@garmian.edu.krd

ازدادت مساحة استعمالات الأرض السكنية للمدة 1997 – 2021 بشكل ملحوظ نتيجة لتغير المساحة المخصصة له بفعل التوسع العمراني الذي تعد من أكثر الأسباب التي ساهمت في تطور مساحتها وجاءت هذا التغير من خلال النمو السكاني وتحديداً بعد عام 2004 وبخاصة الهجرة التي شهدتها المدينة حيث بلغ مجموع الوافدين خلال تلك المدة (17109) نسمة وازدادت حجم سكان المدينة من (29360) نسمة لعام 1997 الى (80207) نسمة لعام 2021 ، وشكلوا ضغطاً على المساحة القديمة المخصصة للسكن والبالغ (304 هكتاراً) وبنسبة (13.4%) من مساحة المدينة الكلية و نسبة (59.6%) من المساحة المعمورة، ولم تستوعب المدينة هذا الضغط الكبير لذلك تم استحداث أحياء سكنية جديدة لسد العجز السكني منها داخل الحدود البلدي للمدينة والبعض منها تم استحداثها في عام 1998 مثل (يكيكي، حي الموظفين) ، أما بالنسبة الى الاحياء خارج الحدود البلدية البعض منها كانت سابقاً عبارة عن قرية هُجر سكانها سابقاً مثل أحياء (بانميل وجبراة) والبعض الآخر أراضي فراغ لم تستغل بشكل رسمي مثل أحياء (بختياري و سيروان) وكذلك حي زانكو وكل هذه الأحياء كانت عبارة عن أحياء عشوائية سكنية فقط من الناحية القانونية حتى عام 2013 الى ان تم تنفيذ التصميم الجديد للمدينة وأدخل هذه الأحياء داخل الحدود البلدية ، وبها تغيرت مساحة استعمالات الأرض السكنية في عام 2021 الى (1060 هكتاراً) وبنسبة (55.6%) من مساحتها المعمورة والبالغة (1906 هكتاراً) وبنسبة (20.4%) لمساحتها الكلية البالغة (5200 هكتاراً) في التصميم الجديد.

المقدمة:

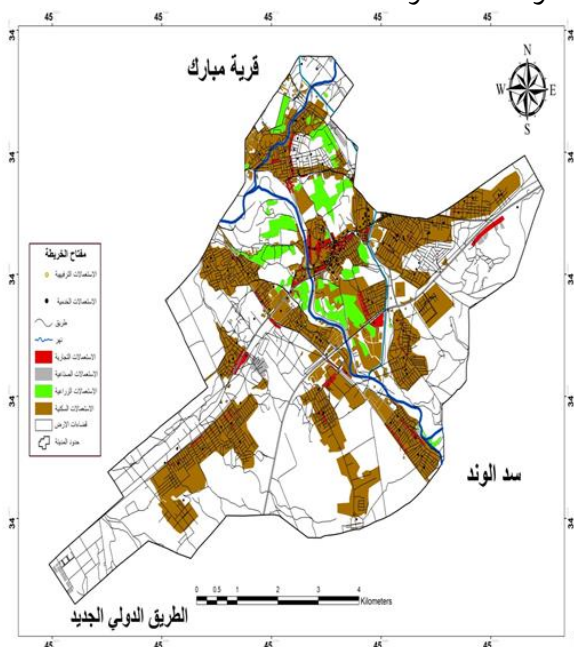
إن النمو السكاني داخل المراكز الحضرية وما يحدث له من تغييرات في خصائص الحجم السكاني، له أثر كبير على استعمالات الأرض الحضرية الامر الذي أدى إلى تطور واتساع رقعتها وحجمها ، مما يسبب في حدوث تغييرات كبيرة في نمط استعمالات الأرض، حيث تعاني المدن اليوم من مشكلات كثيرة ومتنوعة نتيجة للنمو الحضري المتسارع الناجم عن تزايد أعداد السكان بفعل عاملي الزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة ، ويرتبط تغير استعمالات الأرض الحضرية بالزيادة السكانية واتساع مساحة المدينة، وأن من اسباب الزيادة السكانية التي تشهدها المدن الهجرة أو(الحراك) الى داخل المدينة وبالتالي ارتفاع اعداد السكان وحاجتهم الى مزيد من المساكن وهي من المشاكل الدائمة في المدن، ومدينة خانقين واحدة من تلك المدن التي تعرضت إلى زيادة حجمها السكاني خلال مدة الدراسة من عام 1997– 2021 عن طريق الزيادة الطبيعية والزيادة الميكانيكية من خلال موجات هجرة متواترة تعاطت مع استعمالات الارض الحضرية وبخاصة (السكنية)

، مما غيرت من مساحة تلك الاستعمال تغييراً مساحياً موجباً ، إن التصميم المعتمد للمدينة انتهت صلاحيته منذ عام 1997 وحتى تم إعداد تصميم أساسي للمدينة عام 2013 ومنذ ذلك الحين أي بعد خمسة عشرة سنة والمدينة تنمو بطريقة غير مخططة رسمياً على الرغم من محاولات الجهات الرسمية في المدينة بإيجاد الحلول لاستيعاب الزيادة في حجم سكانها وتخصيص أراضي لسد احتياجاتها إلا أنها لا تخلو من القصور في نواحي عديدة ، منها التعدي او التجاوز أو استخدام طرق أخرى بهدف تغير نوع من الاستعمال الى آخر ، مما يتوجب على الجهات المسؤولة التصدي واتخاذ القرارات اللازمة للحد من هذه الظاهرة ، وهذه الظاهرة لا تقتصر على مدينة خانقين فقط بل شمل اغلب المدن الذي لم تُعد لها تصميم جديد، لتضم بعض الأراضي المعمورة خارج التصميم الاساسي القديم للمدينة لعام 1997 وبخاصة استعمالات الأرض السكنية ، كانت سابقاً قري قريبة من الحدود البلدية القديم أو ما يسمى بالمتصل (الريفي – الحضري)* وتحولت الى احياء سكنية بسبب عدم قدرة التصميم القديم استيعاب احتياجات

لمتخذي القرار أو المخططين لأعداد سياسات وإجراءات وقائية لتفادي حدوث تلك المشكلات (2) , وأن دراسة تغير السكان وادماجهم في الاستراتيجيات والخطط التنموية على قدر كبير من الأهمية كونها تعطي صورة واضحة عن حالة السكان الانية وتحديد اتجاهاتهم المستقبلية (3). مما يجعل البعض ينظرون الى النمو السكاني في هذه الحالة على أنه أزمة سكانية أو انفجار سكاني (4) .

طرأت على سكان المدينة تغيرات سريعة وكبيرة بعد عام 2003 حتى بلغ عدد سكانها (50676) نسمة لعام 2010 وبمعدل نمو قدره (4.9 %) وبفارق (21316) نسمة عن تعداد 1997 , واصبحت عدد سكانها عام 2021 (80207) نسمة وبمعدل نمو قدره (4.5 %) وازدياد قدرها (29531) نسمة عن عام 2010 , وعند تحليل هذا الرقم نجد ان سكانها تضاعف فعلاً وهذه الزيادة ناجمة عن الهجرة المعاكسة لسكانها الأصليين الذين تم تهجيرهم سابقاً , فضلاً عن اعداد كبيرة من سكان المناطق الأخرى من محافظة ديالى بالإضافة الى بغداد بسبب تردي الأوضاع الامنية في فترة من الفترات , لذا اصبحت المدينة منطقة جذب سكان بعد ما كانت منطقة طرد للسكان , وأن هذه الزيادة انعكست على واقع حال المدينة من خلال تغير في مساحة استعمالات الارض الحضرية بشكل عام والسكنية خاصة وتطورها العمراني السريع والتوسع المساحي . ويمكن تفسير هذه الزيادة الكبيرة في حجم السكان الى الهجرة المتواصلة للمدينة وخاصة بعد عام 2006 نتيجة تردي الأوضاع الامنية في اغلب مدن محافظة ديالى وخاصة مدينة بعقوبة وشهربان وناحيتي قزليات وكولالة التابعتين الى قضاء خانقين مما لجأ سكان هذه المدن الى مدينة خانقين بصفة مؤقتة الى حين استتباب الامن في مناطقهم

خريطة (1)
حدود منطقة الدراسة



السكان الوافدين الى المدينة, حيث بلغ مساحة المدينة المعمورة (1906 هكتاراً²) وبنسبة (36.6%) من المساحة الكلية . بعد أن كانت مساحتها عام 1997 (737 هكتاراً²) وبنسبة (23%) من مساحة المدينة الكلية .

مشكلة البحث

هل أثر النمو السكاني في التغير المساحي لاستعمالات الأرض السكنية في المدينة , وما حجم التغيرات المساحية للاستعمالات السكنية .

فرضية البحث

تطورت حجم سكان المدينة بعد 2003 من خلال المتغيرات السياسية التي شهدتها المدينة مما أثرت في زيادة معدلات النمو السكاني عن طريق الزيادة الطبيعية وعامل الهجرة الى المدينة , وازدادت المساحة المخصصة لاستعمالات الأرض السكنية في المدينة بالمقارنة مع مساحتها لعام 1997 على أثر النمو السكاني والذي كانت له دوراً أساسياً في بروز التغيرات المساحية لاستعمالات الأرض السكنية بتغير مساحي موجب .

هدف البحث

يهدف البحث الى تحليل حالة النمو السكاني وأثرها في تطور حجم سكان المدينة وتباين معدلات النمو خلال مدة الدراسة 1997 – 2021 , مما غيرت من مساحتها سواء كان ذلك تغيراً مساحياً موجباً أو سالباً , حيث أتضحت ملامحها التخطيطية الأولى بعد 2003 نوعاً من التخطيط الاستباقية قبل عملية التخطيط المنظم , بسبب تطور حجم سكان المدينة والضغط المستمر على أرض المدينة , حيث ازدادت عدد الاحياء السكنية من حيث العدد والمساحة.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية لمدينة خانقين البالغة مساحتها (35 كم²) والتغيرات التي طرأت عليها بعد 2003 ليصبح مساحتها (52 كم²) , الواقعة بين دائرتي عرض (30° , 34° , 30° , 34°) شمالاً , وخط طول (30° , 45° , 30° , 45°) , تحدها من الشمال قرية مبارك ومن الجنوب الطريق المؤدي الى نفط خانة والشارع الدولي العام , ومن الشرق الشارع الدولي المفتوح وسد الوند . يُنظر خريطة (1).

الحدود الزمانية

تمثلت بمدة الدراسة المحصورة بين عامي 1997 – 2021 وتشخيص التغيرات المساحية الحاصلة للاستعمالات السكنية خلال تلك المدة .

نمو سكان المدينة للمدة 1997 – 2021

يعد النمو السكاني من المواضيع المهمة في الوقت الحاضر لأنه أصبح يمثل تحدياً للبشرية لاسيما في الدول النامية والنمو السكاني يدل على الزيادة او النقصان في حجم السكان (1) , وتساعد دراسة النمو السكاني في الكشف عن احتمالية حدوث مشكلة بيئية واقتصادية واجتماعية في مناطق معينة من المجتمع مثل التلوث والازدحام وما يترتب عليه من مشكلات مثل ارتفاع أنماط الاراضي والمساكن والبطالة والزحف العمراني على المناطق الزراعية , وهو بالتالي يعطي انذاراً مبكراً

السكانية للمدة (1997-2021) , تعداد 1997 , بيانات منشورة.

(*) الزيادة المطلقة = عدد السكان في التعداد اللاحق – عدد السكان في التعداد السابق.

$$R = \left(\sqrt{\frac{p_1}{p_0}} - 1 \right) \times 100$$

(**) من عمل الباحث بالاعتماد على: , مصدر سابق.

الطاردة للسكان والهجرة لها (6) , وعلى الرغم من تعدد أنواعها , وتباين أنماطها ودوافعها فإنه يمكن حصر سببها في عبارة واحدة هي عدم الرضا (7) .

وتعني الحراك السكاني انتقال السكان بين المحافظات وبين الأحياء ونواحي وقرى المحافظة نتيجة لعوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية , حيث انعكس الحراك السكاني في نمو كبير في اعداد سكان المدن (8) .

انعكس الحراك السكاني على حجم ونمو سكان المدينة بعد عام 2004 اذ نلاحظ بداية حركة الوافدين جاءت بسبب التغيرات التي حصلت بعد عام 2003 وعودة السكان المرحلين في السنوات السابقة الى المدينة, ويسمى هذه الهجرة بـ (الهجرة العائدة – Return migration) وهي تمثل المهاجرين الذين عادوا الى منطقتهم الاصلية بعد أن كانوا مقيمين في منطقة أخرى رُحلوا إليها في السابق الى مناطق وسط وجنوب البلاد ونتيجة لتحسن الأوضاع وتغير النظام السياسي وانتهاء الحكم السابق للعراق قام اغلب السكان المرحلين آنذاك بالعودة والهجرة الى المدينة , حيث بلغ عدد الوافدين (6296) نسمة خلال المدة 2003-2010 وبعدها استمرت الحراك السكاني نحو المدينة نتيجة لتردي الأوضاع الأمنية في بعض المحافظات وسوء الاستقرار لجأ بعض سكانها الى مدينة خانقين , ففي هذه الحالة يسمى هذه الهجرة بـ (الهجرة القهرية – Compulsive migration) , فأن المهاجر له الحق في أن يبقى أو يهاجر ولكنه إذا رغب في البقاء فإنه يجب أن يخضع لنظام الجهة التي يرغب في البقاء فيها (9) , وبسبب عامل الجذب من خلال قرب المسافة بينها وبين مناطقهم الاصلية , اضافة الى أن المدينة تمتاز بالاستقرار الأمني اضافة الى العامل الاجتماعي والثقافي لأنها منطقة فيها تعدد قوميات ومذاهب كانت بيئتها ملائمة لهؤلاء المهاجرين من كافة القوميات والطوائف , وبلغت حجم الهجرة فيها للمدة 2010 – 2014 حوالي (1718) نسمة . يُنظر جدول (2)

وقد حظيت مدينة خانقين بعدد كبير من المهاجرين (النازحون) من مختلف المناطق سواء في المحافظات الساخنة أو المدن المجاورة لها , حيث بلغ مجموع عدد النازحون بعد عام 2014 (9095) مهاجراً غالبيتهم من مدن محافظة ديالى التي سقطت بأيدي الجماعات الارهابية (داعش) وفي مقدمتهم مدينة طولالة حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد النازحين وبلغت (2364) مهاجراً وبنسبة (25.9%) من مجموع المهاجرين البالغ (9095) مهاجراً , والسبب يعود الى قرب ناحية طولالة من مدينة

المصدر / الباحث بالاعتماد على : 1- مديرية بلدية خانقين قسم المساحة, خريط التصميم الأساس الجديد لعام 2013 .
2- استخدام برنامج (GIS-108) , وبرنامج (OPEN STREET MAP).

وحتى في العاصمة بغداد جاءوا الى المدينة , ألا ان اغلب المهاجرين الى المدينة لم يعودوا الى مدنهم بعد استقرار الأوضاع الأمنية فيها والسبب يعود الى أنهم وجدوا في المدينة اجواء مناسبة لاستقرارهم ومواصلة حياتهم العملية بشكل يخدم مصالحهم اكثر من مناطق سكنهم الاصلية. يُنظر جدول (1).

وبعدها استقبلت المدينة موجة أخرى من المهاجرين وبالتحديد في عام 2014 نتيجة لسيطرة الجماعات الارهابية على مناطقهم وخاصة ناحيتي كولالة وقزلبات وشهربان , وهذه الهجرة تختلف عن الهجرة السابقة كونها اجبارية وقسرية شملت مختلف القوميات والطوائف في تلك المدن , ومن خلالها استقبلت المدينة اعداد كبيرة من السكان بعضهم سكنوا داخل المدينة أو في الاحياء السكنية في الضواحي ممن لديهم امكانية مادية جيدة , والبعض الآخر تم انشاء مخيم لإيوائهم ك مخيم النازحين قرب (سد الوند) , وبعد سيطرة الدولة على مناطقهم وتحريرها ومع ذلك لم يعودوا اغلب سكانها الى مدنهم الاصلية , وأن اعداد السكان الذين استقروا في المدينة أكثر من اعدادها في الهجرة السابقة , حيث وجدوا في المدينة موضع استقرار لهم ومعظم هؤلاء يعملون في الحرف التجارية والصناعية .

لقد انعكس الزيادات السكانية للمدة (1997 – 2021) على التوسع في مساحة استعمالات الارض السكنية من جهة ومساحة المدينة من جهة أخرى , وأن مثل هذه الزيادة تزيد من العبء على امكانيات المدينة وفي المجالات سواء الخدمية منها أو التنظيمية , أذن هنا لابد أن يدرس مثل هذه الحالة حيث تضع الجهات المسؤولة الخطط المستقبلية لكيفية استيعاب الاعداد السكانية مستقبلاً وخاصة في مجالات استعمالات الارض الحضرية بكافة اصنافها .

الهجرة (الحراك السكاني الى المدينة)

الهجرة هو التغير الدائم أو شبه الدائم لمكان الإقامة بغض النظر عن المسافة المقطوعة مؤثرة بذلك على عدد السكان شأنها شأن حركة السكان الطبيعية (5) , وتعد إحدى ظواهر حركة السكان الميكانيكية وقد حظينا بتصنيف لا بأس به من الدراسة أذا ما قورنت بالحركات الأخرى وذلك لأن لها اثارها الاقتصادية والاجتماعية على المناطق

جدول (1)

(عدد السكان , الزيادة المطلقة , معدلات النمو) للمدة 1997-2021

ت	المدة	عدد السكان (1)	الزيادة المطلقة	معدل النمو %
1	2010- 1997	50676	21316	4.9
2	2014- 2010	58590	7914	3.7
3	2021- 2014	80207	(*)21617	(**)4.5

المصدر عمل الباحث بالاعتماد على : (1)وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء, نتائج التعدادات والتقديرات

1997 - 2021 بشكل ملحوظ نتيجة لتغير المساحة المخصصة له بفعل التوسع العمراني الذي تعد من أكثر الأسباب التي ساهمت في تطور مساحتها وجاءت هذا التغير من خلال النمو السكاني وتحديداً بعد عام 2004 وبخاصة الهجرة المعاكسة التي شهدتها المدينة وعودة السكان الأصليين بعد أن تم ترحيلهم في فترات سابقة وتم الحديث عنها سابقاً وازدادت حجم سكان المدينة من (29360) نسمة لعام 1997 الى (50676) نسمة لعام 2010 , وشكلوا ضغطاً على المساحة القديمة المخصصة للسكن والبالغ (304 هكتار²) وبنسبة (13.4%) من مساحة المدينة الكلية البالغ (2196 هكتار²) و نسبة (59.6%) من المساحة

جدول (3)

التوزيع العددي والنسبي للحراك الوافد من الوحدات الادارية لمحافظة ديالى الى المدينة بعد عام 2014

ت	الأقضية والنواحي	حجم الوافد (1)	الحراك %
1	كولالة (جلولة)	2364	25.9
2	قزربات (السعدية)	2026	22.3
3	شهربان	1712	18.8
4	الخالص	780	8.6
5	بعقوبة	904	9.9
	كفري	159	2.1
	المجموع	7945	87.4

المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة الهجرة والمهجرين , دائرة الهجرة والمهجرين , فرع خانقين , بيانات غير منشورة لعام , 2021.

جدول (4)

التوزيع العددي والنسبي لحجم الحراك الوافدة من المحافظات بعد عام 2014

ت	المحافظة	حجم الوافد (1)	الحراك %
1	صلاح الدين	333	3.7
2	بغداد	385	4.3
3	الموصل	218	2.4
4	كركوك	86	0.9
5	الأنبار	80	0.8
6	بابل	48	0.5
	المجموع	1150	12.6

المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة الهجرة والمهجرين , دائرة الهجرة والمهجرين , فرع خانقين , بيانات غير منشورة لعام , 2021.

المعمورة للمدينة البالغ (507 هكتار²) لعام 1997 , ولم تستوعب المدينة هذا الضغط الكبير لذلك تم استحداث أحياء سكنية جديدة لسد العجز السكني منها داخل الحدود البلدي للمدينة والبعض منها تم استحداثها في عام 1998 ولم يتم تنفيذها لهدف سياسي مثل أحياء (داره كوناره , و امام عباس) , وتبلغ مساحتهما (26.4) , (45.3) لكل منهما على

خانقين والثانية أن نسبة كبيرة من هؤلاء النازحون هم من القومية الكوردية فكانت المدينة المستقبلية بيئة مناسبة لهم حيث استقر غالبيتهم داخل المدينة وسرعان ما وجدوا الفرصة للاستقرار فيها وإيجاد فرص العمل لهم سواء في المجال الوظيفي الإداري لأن المدينة تمتلك ملاكات تعود الى حكومي الاقليم والمركز وبذلك نجد أنه ليس هناك مشكلة في اداء وظيفتهم في المدينة , بينما نجد أن أغلب

جدول (2)

معدلات النمو ب (الزيادة الطبيعية والميكانيكية) للمدة 1997 - 2021

ت	المدة	معدلات النمو (%) (بالزيادة لطبيعية) (*)	معدلات النمو (بالزيادة الميكانيكية)	الزيادة (%)
1	1997 - 2010	70.5	29.5	100
2	2010 - 2014	78.3	21.7	100
3	2014 - 2021 (1)	57.9	42.1	100

المصدر عمل الباحث بالاعتماد على : بيانات وزارة الهجرة والمهجرين , دائرة الهجرة والمهجرين , فرع خانقين , لعام , 2021.

النازحون الى مناطق اقليم كوردستان الأخرى لم يجدوا مكاناً لا داء فروضهم الادارية في محافظات السليمانية واربيل ودهوك , اضافة الى وجود مناخ اقتصادي جيد لهؤلاء المهجرين كالمعمل في الحرف المختلفة , أما ناحية قزربات فأئت بالمرتبة الثانية وبلغ عددهم (2026) نسمة وبنسبة (22.3%) من مجموع المهاجرين حيث كان بعض من هؤلاء النازحون قبل تهجيرهم يعملون في مدينة خانقين بأعمال بناء الوحدات السكنية وذلك بسبب تركيز الاعمال الإنشائية والعمرانية وانخفاضها في مدنها الأصلية فضلاً عن ارتفاع الأجور المدفوعة لهم وبهذا يسمى هذه الهجرة ب (هجرة العمل - Work migration) وهي هجرة القوى العاملة , لذلك فضل أغلب هؤلاء المجيء الى المدينة والاستقرار كلياً فيها , وجاءت قضاء شهربان بالمرتبة الثالثة بعدد النازحين حيث بلغ (1712) نسمة وبمعدل (18.8%) من مجموعها , ومن ثم قضاء الخالص وبلغ عدد النازحين (780) نسمة وبمعدل (8.6%) , وبعدها قضاء بعقوبة ب (904) نسمة وبمعدل (9.9%) من مجموعها , وقضاء كفري بعدد (159) وبنسبة (2.1%) , وشكل مدن محافظة ديالى (87.4) من مجموع الحراك الكلي في المدينة , اما بقية المحافظات فقد كانت لها نصيب من هذه الحراك فبلغت مجموعها (1150) نسمة احتلت صلاح الدين المرتبة الأولى بعدد (333) نسمة و (385) , (218) , (86) , (80) , (48) , لكل من بغداد والموصل وكركوك والانبار وبابل , على التوالي وشكلت (12.6%) من مجموع الحراك الكلي نحو المدينة . يُنظر جدول (3) و (4).

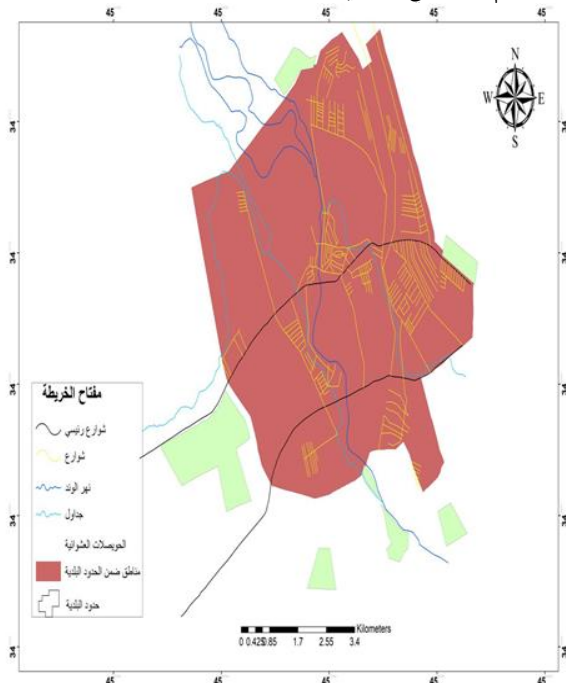
التغيرات المساحية لاستعمالات الأرض السكنية للمدينة: ازدادت مساحة استعمالات الأرض السكنية للمدة

نظرتهم الايجابية للمدينة المستقبلية من حيث توفر الأمن والادماج المحلي ونقصد به الادماج المستدام في المناطق التي لجأ اليها النازحون والاستيطان فيها بشكل دائم، وكانت نتيجة هذه الموجة السكانية أن جعلت المدينة تحت الضغط مرة أخرى لتلبية احتياجاتها السكنية وظهرت في هذه الفترة نمط المجمعات السكنية الاستثمارية لسد العجز السكاني في المدينة مثل مجمع أورانوس والوند ستي وراسان ستي قيد الانشاء ويتيح انشاء مثل هذه المجمعات الفرصة لاستغلال أراضي الفراغ حول المدينة والمناسبة للاستعمالات السكنية اذا ما علمنا أن في معظم دول العالم يخصص قطع الاراضي ذو قيم متدنية مالياً للاستعمال السكاني وتُعطى الأولوية للمناطق الخضراء والترفيه ، وتتيج أيضاً عدم تغير صنف الاستعمال وخاصة الزراعي (البساتين) الى الاستعمال السكاني والمحافظة عليها وديمومتها ، لأنه وبالتحديد بدأت ملامح تغير صنف الاستعمال بالظهور في هذه الفترة وخاصة الاستعمالات الزراعية في مركز المدينة ذات الموقع الاستراتيجي لكلا الجانبين من المدينة ، وبلغت مساحة استعمالات الأرض السكنية لعام 2021 (1060.3 هكتار²) ونسبة (55.6%) من مساحة المدينة المعمورة و (20.4%) من مساحة المدينة الكلية البالغة (5200 هكتار²) ، وازيادة قدرها (756.3 هكتار²) للمدة السابقة ، ويتبين لنا الزيادة الواضحة للتغير المساحي السكاني للمدة 1997 – 2021 إذ نلاحظ أن مساحة الاستعمال السكاني سجل نسبة تغير(*) (71.3%) .

المساحات السكنية الجديدة بعد عام 2004

أن توسع حدود المدينة يأتي بصورة ديناميكية نتيجة زيادة حجم السكان والطلب على استعمالات الأراضي السكنية وما يتبعها من الطلب على استعمالات الأرض الأخرى.

خريطة (2) المساحات السكنية الجديدة بعد 2003 قبل التصميم الاساسي الجديد



التوالي ، بالإضافة الى استغلال الفراغات الأرضية في داخل الأحياء السكنية مثل محلة يكيي في توله فروش وهي جزء من نسيجها ومحلة الموظفين في آزادي خوار ، بالإضافة الى دمج بعض القرى القريبة جداً من الأحياء السكنية مثل قرية (علي مُراد ويوسف بيك) وتحويلها الى محلة سكنية نظامية ، أما بالنسبة الى الأحياء خارج الحدود البلدية للمدينة البعض منها كانت سابقاً عبارة عن قرية هُجر سكانها سابقاً مثل أحياء (بانميل وجبروة) والبعض الآخر أراضي فراغ لم تستغل بشكل رسمي مثل أحياء (بختياري و سيروان) وكذلك حي زانكو الذي وُزعت أراضيها ولكن لم يتم أنشائها الى الآن كحي سكاني ، وكل هذه الأحياء كانت عبارة عن أحياء عشوائية سكنية فقط من الناحية القانونية حتى عام 2013 الى ان تم تنفيذ التصميم الجديد للمدينة وأدخل هذه الأحياء داخل الحدود البلدي ، وبها تغيرت مساحة استعمالات الأرض السكنية في عام 2010 الى (605.9 هكتار²) ونسبة (54.8%) من المساحة المعمورة البالغة (1106 هكتار²) و (27.6%) من المساحة الكلية البالغة (2196 هكتار²) وازيادة قدرها (301.9 هكتار²) ونسبة (99.3%) عن عام 1997 وهي بذلك تعادل أكثر من نصف مساحة المدينة المعمورة ، أن هذه الزيادة كان مردة الى الهجرة المعاكسة والحراك السكاني التي شهدها المدينة خلال الفترة (2004 – 2010) بالإضافة الى عودة سكانها الأصليين فقد جاءت الى المدينة مهجرين من بعض مدن محافظة ديالى والمحافظات الاخرى ويعزى ذلك الى المتغيرات التي شهدها بعض المحافظات من تردي الواقع الأمني وهجرة سكانها نحو المدينة وخاصة بعد عام 2007 وسبب توجههم نحو المدينة لسببين الأول حالة الهدوء الأمني فيها فيما لو قُورنت بالمدن الأخرى حيث لم تشهد تردي أوضاعها الأمنية بعد عام 2003 والثاني جانب اقتصادي حيث توفر فرص العمل وكسب الرزق اليومي ونقل وظائف أغلب الوافدين الى المدينة باعتبارها بشكل هيكلية وظيفية للحكومتين إقليم كوردستان والحكومة المركزية ، فضلاً عن التساهل في حالة التجاوز على الأراضي المملوكة للدولة ، بها توسعت مساحتها بالموجب على حساب أراضي الفراغ ودمج بعض القرى المحاذية المتصل الريفي – الحضري وبدايات التغير في صنف الاستعمال الزراعي للمدينة . وشهدت المدينة خلال المدة 2014 – 2021 ارتفاعاً لمساحة الاستعمال السكاني وبخاصة بعد عام 2014 بسبب موجة الحراك السكاني نحو المدينة من مدن محافظة ديالى (طولالة، وقزربات ، وشهربان) ومحافظات أخرى لتردي الأوضاع الأمنية فيها ، وبها ازدادت حجم سكان المدينة لعام 2021 (80207) نسمة وازيادة قدرها (29531) عن التعداد السابق ، وجزء منها ناتجة من الزيادة الميكانيكية ، وأستقر بعض النازحين في المخيم القائم في منطقة السد والغالبية سكنوا مركز المدينة ، أن زيادة عدد سكان المدينة يؤدي الى تفاقم أزمة السكن ، لأن أغلب الوافدين نحو المدينة لم يعودوا الى مواطنهم الأصلية بسبب الدمار الذي سببته العمليات العسكرية وما يترتب عليها من دمار للوحدات السكنية والبنى التحتية كشبكة الكهرباء والماء والمدارس والمستشفيات وغيرها من مستلزمات الحياة الأخرى فضلاً عن

بسبب وجود الكثير من المساحات الفارغة ما بين الأحياء السكنية وبخاصة في الجانب الأيمن من نهر الوند. أما بالنسبة إلى الأحياء الجديدة داخل المدينة فقد أصدرت في فترة سابقة قرار انشاءها عام 1998 والتي توقفت لأسباب سياسية , وبعد عام 2004 تم انشائها مثل الأحياء (داره كوناره , و امام عباس , شهيدان) . وبهذا ازدادت مساحة المدينة من (35 كم²) (3500 هكتار²) لعام 2002 إلى (52 كم²) (5200 هكتار²) لعام 2021 وفق التصميم الجديد للمدينة .

وهنا نُلقى الضوء على الأحياء السكنية الجديدة في ضواحي المدينة التي ظهرت بعد عام 2004 .

1 - جي-يختياري : وهي من الأحياء السكنية الجديدة في ضاحية المدينة ظهرت بعد عام 2004 وتقع في الجانب الغربي للمدينة على بعد (6) كيلومترات من مركز المدينة , وتبلغ مساحتها (72.5 هكتار²) وبنسبة (15%) من مساحة الأحياء الجديدة , و (7.2%) من مساحة الاستعمالات السكنية ويبلغ عدد سكانها (3992) نسمة وبنسبة (4.9%) من مجموع سكان المدينة وسجلت كثافة سكانية بلغت (55) نسمة / هكتار , وتضم أربعة محلات سكنية فرعية وهي واحدة من أكبر الأحياء السكنية الجديدة والقديمة في المدينة , وتسمى هذا الحي حضرياً بأحياء الضواحي الحضرية , وهي أبعد إلى مركز المدينة الرئيسية , ولكنها أقرب إلى الريف المجاور (مجموعة قُرى علياوه) كانت سابقاً تقع خارج حدود المدينة المركزية , ويعرفها البعض على أنها مناطق حضرية انتقالية بين الريف والحضر وتكون مواضعها حول المدينة وينبغي أن تكون الضواحي منفصلة عنها بفراغ غير معمور , وتقع على بُعد مفصول من المدينة وتكون الضواحي مرتبطة مع المدن اقتصادياً واجتماعياً وحضارياً.

ويعرفها البعض أيضاً أنها عبارة عن مناطق محددة كثيفة السكان قريبة من المنطقة السكنية للمدينة ولكنها غير مندمجة معها , وكانت تمتاز بوجود أراضي خضراء , ويمكن القول بأن الضواحي تبدأ حيثما تنتهي بنايات المدينة (10) , ويمتاز هذا الحي بوجود أراضي فارغة للتوسع المستقبلي .

2 - جي-يانميلي : هي من الأحياء التي ظهرت بعد عام 2004 وفي ضاحية المدينة , تقع جنوب المدينة و تبعد عن مركز المدينة (5) كم وكانت سابقاً قرية قريبة من الحدود البلدية للمدينة , وتعرضت سكانها في السبعينيات من القرن الماضي إلى الترحيل والتهجير للمحافظات الجنوبية والوسطى , وتقع بالقرب منه مصفى الوند وهي أقدم مصفى نفط في العراق أنشأه عام 1925 واغلب عمالها استقروا في منطقة بانميل , وقد تم إنشاء الملحقات الخاصة به من الوحدات السكنية للموظفين والعمال وكان المنطقة الوحيدة على مستوى المدينة تُنقل سائل الغاز بواسطة الانابيب إلى البيوت لأغراض التدفئة والطبخ وازدهرت المنطقة وكان سكان المناطق الأخرى يترددون إلى المنطقة لمشاهدة المؤسسات فيها من مستشفى ونادي الموظفين والسينما وتم تأسيس مدرسة ابتدائية مختلطة , ومع بدء الحرب العراقية – الإيرانية قامت الحكومة بتفكيك منشأة مصفى الوند ونقله إلى مكان بحجة

المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على: 1- مديرية بلدية خانقين , خريطة التصميم الاساسي السابق ,شعبة المساحة(تنظيم المدن) , 2017. - صورة فضائية لقمر (LAND SAT) للأعوام 2010 و 2011 للمدينة .

لقد كان في بداية توسع مدينة خانقين نحو أطرافها على حساب الأراضي الزراعية والبساتين المجاورة لأنه كما نعلم تمتاز المدينة بكثرة مساحاتها الزراعية والبساتين في كلا الجانبين من نهر الوند وكان عاملاً مساعداً في نمو وتطور المدينة الحالية , عن طريق تغير صنف الأرض إلى سكني وفرزها على شكل قطع سكنية تتباين في مساحاتها فأدى إلى ظهور أحياء كحي المزرعة والتوسع الحاصل مع امتداد الأحياء القديمة كأحياء (جلوة وآغا خليفة) والمحطة وباشا كوبري ثم امتدت إلى قرية توله فروش , فبعد إنشاء مجمع سكني فيها شجع الأهالي واصحاب الأراضي الزراعية على تحويل صنف اراضيهم وفرزها لقطع أراض سكنية .

لقد كان للدولة الدور الأكبر في فرز الأراضي السكنية وتوزيعها في مدينة خانقين منذ بداية سبعينيات القرن الماضي , ففي هذا العقد تم فرز وتوزيع أراض على موظفي الدولة والأهالي في أحياء واسعة من المدينة مثل حي (العسكري , المعلمين , العمال , الرمضان) .

أما بعد أحداث عام 2003 وتغير النظام السياسي في البلد تطورت حجم سكان المدينة بفعل عامل الهجرة بدرجة كبيرة فبعد أن كانت عدد سكانها (29360) في عام أصبحت عددها (80207) نسمة لعام 2021 وصار المدينة قطباً جاذباً لسكانها الاصليين المرحلين سابقاً والعائدين إليها ولغيرهم من المدن الأخرى الذين سكنوا المدينة لأسباب أخرى , ولم يستوعب مساحة استعمالاتها السكنية القديمة الحجم السكاني التي تزداد بشكل مستمر بفعل عامل الحراك لذلك بدأت الدوائر المعنية (القائممقامية والبلدية) بفرز وتوزيع أراض سكنية على المواطنين من المرحلين سابقاً والعائدين للمدينة خارج حدودها البلدي أو في الفضاءات الفارغة من المدينة وبعده مراحل , وأن أبرز إشكالية في نمط هذه الأراضي أنها لم يتم الاعتراف بها من الناحية القانونية من قبل مجلس المحافظة لأن أغلب هذه الأحياء تقع خارج التصميم القديم والبعض منها كانت عبارة عن قرية ملاصقة للحدود البلدية حتى عام 2012 , وسميت بالأحياء العشوائية السكنية بالرغم من أنها تمتاز بتصاميمها الحديثة والتخطيط في مجال الشوارع والخدمات العامة و الاجتماعية أذا ما قُورنت بالمناطق العشوائية السكنية على مستوى البلد والمحافظة سنجد أنها حُطّطت أحيائها السكنية وكأنها مناطق رسمية منظمة ومخططة وفق تصاميم اساسية , لذلك كانت السلطة المحلية آنذاك أمام اتخاذ هذا الخيار الاضطراري بسبب الارتباك التي شهدتها المدينة في استيعاب الحراك الوافد إليها , وبلغت مساحة المساحات السكنية الجديدة للمدة (1997- 2021) (481.6 هكتار²) وبنسبة (46.3%) من المساحات السكنية الكلية لعام 2021 , وبعدها أدخل هذه الأحياء إلى التصميم الجديد , وفي مرحلة لاحقة تم فرز الأراضي وتوزيعها على الموظفين وفئات أخرى كانت أغلبها داخل التصميم القديم

السكنية في المدينة وبحجم سكاني (3840) نسمة وبشكل (4.8%) من مجموع سكان المدينة وبلغت كثافتها السكانية (55.1%) نسمة / هكتار وتقع بالقرب هذا الحي سد الوند الذي شيد عام 2013 وبشكل عام تمتاز المناطق المحيطة بها بالميزات السياحية إذا ما أستثمر بشكل عقلائي .

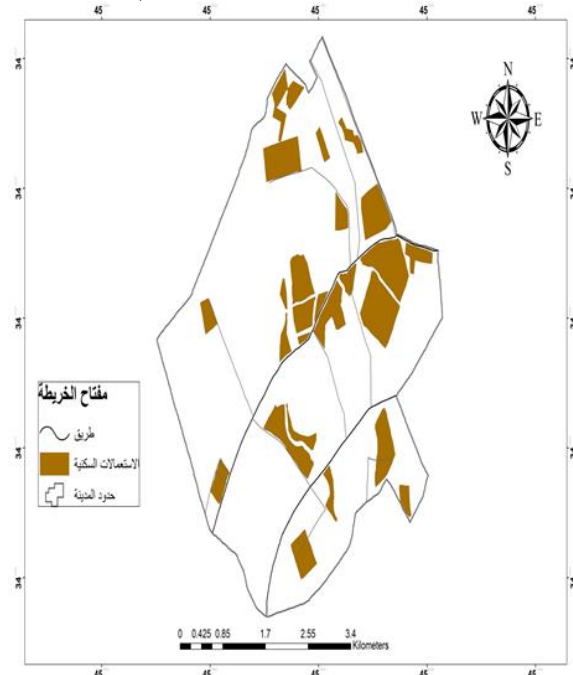
3 - جي_جيراوة : كانت هذه المنطقة سابقاً قرية تقع في ضاحية المدينة بالقرب من حي آزادي , حيث تبعد عن مركز المدينة مسافة (5.7) كم , وحالتها حال بقية القرى الذي تعرضت سكانها الى الترحيل للمناطق الجنوبية والوسطى , ولكون غالبية سكانها تقريباً من عشيرة واحدة كونوا نواة سكن بالقرب من بعضهم بعد عملية الترحيل في مناطق استقرارهم , فقد قامت الحكومة آنذاك ببناء مجمع سكني بالقرب من القرية بهدف استيطانها بسكان مناطق أخرى جيء بهم الى المدينة والهدف واضح هو التغير الديموغرافي لسكانها , وبعد عام 2004 عاد معظم سكانها الاصليين الى المنطقة وقاموا بتغير نمط السكن فيها من الريفي الى الحضري لأنه كما نعلم أن معظم السكان كانوا يمارسون حرفة الزراعة بفرعها النباتي والحيواني الا أن طول فترة الانقطاع واستنزاع الاراضي منهم واستقرارهم في مناطق أخرى عزى بهم ممارسة نشاط حضري ودخول أبنائهم في سلك التعليم والاهتمام بالوظائف والاعمال التجارية وهذا يعني أن سكان الهجرة المعاكسة تغير نمط حياتهم من الريفي الى الحضري وبوظائف مختلفة مما انعكس على طبيعة تصاميم وحداتهم السكنية عن التصاميم القديمة , وقد توسعت حدود المنطقة (القرية القديمة) حتى حاذت حدود حي ازادي بسبب عامل النمو السكاني وخاصة الهجرة لذلك تم استغلال الاراضي الفراغ الكبير بينها وبين الحي المذكور وبتدخل من الجهات الرسمية المحلية والبلدية آنذاك من اجل تقسيم المنطقة بشكل مخطط وتفاذي العشوائية في التخطيط للشوارع والخدمات الخ وبلغ مساحة الحي (62.8 هكتار²) وبنسبة (13%) من مساحة الاحياء الجديدة و (5.5%) من مساحة الاستعمالات السكنية للمدينة وبحجم سكاني بلغ (2210) وبنسبة (2.7%) من مجموع سكان المدينة وسجلت فيها الكثافة السكانية (35.1) نسمة / هكتار , ويتراوح مساحة وحداتها السكنية ما بين (200-400م²) , وقد تم ادخالها ضمن التصميم الاساسي للمدينة عام 2013 .

4 - جي_سيروان : وفي مرحلة لاحقة قامت الحكومة المحلية والبلدية آنذاك بتخصيص جزء من الأراضي الفارغة في المدينة وتوزيعها على السكان لذا تم تعيين الجانب الشرقي للمدينة وخارج تصميمها القديم ولكن بمسافة قريبة وعلى طوبوغرافية مرتفعة تعتبر هي الأعلى في المدينة بالمقارنة مع الأحياء السكنية الأخرى لكلا الجانبين من نهر الوند وتبعد عن مركز المدينة (2كم) وفُرزت الأراضي ووزعت كدفعة أولى للسجناء السياسيين في عهد النظام السابق وبعدها الموظفين والتدريسيين واساتذة الجامعة ممن لا يمتلكون وحدات سكنية أو من الموظفين الذين نقلوا وظائفهم الى المدينة من سكانها الاصليين أو الوافدين إليها من مدن أخرى لأسباب أمنية او اقتصادية ويتراوح قطع الأراضي ما بين (200-300م²)

الخوف من تعرض المصفي الى القصف ويعتبر أحد أهم الأحداث في المدينة والذي أثر بشكل مباشر على أساسها الاقتصادي وواقعا الاجتماعي والعماري بشكل عميق , وبعدها تم تفريغ المنطقة بالكامل ولم يستطيع أي أحد من سكان المدينة تجاوز نهاية حدود منطقة بانميل بسبب الرقابة الأمنية عليها حتى عام 2003 وعودة سكانها الاصليين من المرحلين سابقاً وبدأ وجهاء القرية سابقاً بتخطيط وتنظيم المنطقة الى مقاطعات سكنية وبمساعدة الحكومة المحلية والبلدية آنذاك تم تقسيمها الى اربع محلات سكنية مع توفير الشوارع الفرعية والرئيسية فيها اضافة الى الخدمات العامة من كهرباء وشبكة الماء والخدمات الصحية والتعليمية

خريطة (3)

استعمالات الارض السكنية للمدينة خانقين لعام 1997



المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على: مديرية بلدية خانقين ,خريطة التصميم الاساسي السابق ,شعبة المساحة(تنظيم المدن), 1997.

أذا ما علمنا أن المنطقة كانت تضم مدرسة ابتدائية تعود تأسيسها الى عام 1962 , وأن ابرز ما يميز هذا الحي هو تجمع سكانها الاصليين بنسبة كبيرة بعد ما عادوا الى المدينة بالإضافة الى اسكانها من قبل بعض سكان الأحياء المركزية وذلك بسبب كبر مساحة وحداتها السكنية حيث يتراوح ما بين (200 - 400 م²) والتخلص من ضوضاء المدينة فضلاً عن مناسبة اسعار أراضيها بالمقارنة مع الأحياء السكنية الأخرى , وتعتبر الحي ايضاً منطقة مناسبة للوافدين اليها من موجة الحراك السكاني بعد عام 2007 - 2018 , والى عام 2012 لم يعترف بها كحي حضري تابع الى المدينة وبعد وضع التصميم الجديد أدخل ضمن الأحياء السكنية الحضرية في عام 2013 , وتبلغ مساحة الحي (69.6 هكتار²) وبنسبة (14.5%) من مساحة الأحياء الجديدة و (8.2%) من مساحة الاستعمالات

المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على: 1- المرئية الفضائية لقم (LAND SAT) لعام 2021 , برنامج (DEM 30M). 2- الدراسة الميدانية .

كثافة سكانية (25.3) نسمة / هكتار² , والحي قابلة للتوسع المستقبلي في جميع أطرافها عد الجانب الجنوبي منها وهي عبارة عن مجرى مائي واحد روافد نهر الوند .

هذا بالنسبة الى الأحياء السكنية الجديدة في ضواحي المدينة والتي ظهرت بعد عام 2004 , ثلاثة منها كانت سابقا بيئتا ريفية (بانميل , و جبراة , و ملا عزيز) وبسبب العامل السياسي وهدف التغير الديموغرافي تحولت الى بيئة حضرية حسب المعطيات التي أفرزتها عمليات الترحيل والتهجير سابقاً , وبلغت المساحة الإجمالية لهذه الأحياء (175.3 هكتار²) , وبنسبة (36.4%) من الأحياء الجديدة و (16.5%) وبلغ مجموع سكانها (7000) نسمة وبنسبة (8.7%) من مجموع سكان المدينة , أما بالنسبة الى كل من الأحياء (بختياري , وسيروان) ظهرت نتيجة النمو السكاني الكبير التي شهدتها المدينة لاستيعاب السكان الأصليين وسكان الحراك الوافد الى المدينة لكنها أكثر تنظيماً من الأحياء السابقة لسببين الأول أنها كانت عبارة عن أراضي فراغ لم تستغل سابقاً وخارج التصميم الاساسي للمدينة والثانية تم الاشراف عليها من البداية من قبل المؤسسات المعنية بتنظيم المدن والمشاريع بهدف تخطيطها وتقسيمها وترك فراغات للاستعمالات الأخرى كالشوارع والمدارس والمراكز الصحية والمناطق الترفيهية , وبلغت مساحة هذه الاحياء (127.7 هكتار²) وبنسبة (26.5%) من مساحة الأحياء الجديدة و (12%) من مساحة الاحياء السكنية الكلية , وبحجم سكاني بلغ (6482) وبنسبة (8.1%) من مجموع سكانها.

وبعد التطرق الى الأحياء السكنية الجديدة التي ظهرت بعد عام 2004 في ضاحية المدينة , هنا نُلقِي الضوء على الأحياء الجديدة داخل النسيج الحضري للمدينة للمدة 1997- 2021 وتتمثل بثلاثة أحياء سكنية هي (داره كوناره , وامام عباس , وشهيدان) .

1 - جي (أمام عباس): في عام 1998 وضعت تصاميم أساسية جديدة لمعظم المدن بهدف التوسع في مساحة استعمالات الأرض في المدينة ونُفذت في غالبية المدن ألا أنها لم تُنفذ في مدينة خانقين , مع العلم أن آخر تصميم اساسي وضع للمدينة عام 1982 , وبقي المدينة بدون توسع في حدودها البلدية وكان الهدف منه تقيد المدينة من التوسع وتفرغها من سكانها الأصليين بالهجرة الى مناطق أخرى بهدف تغير ديموغرافيتها كما حصل لقرى المدينة المحيطة في ضواحيها في فترة السبعينيات من القرن الماضي وكان مضمون التصميم الجديد أن يصبح مساحة المدينة (35 كم²) لعام 1998 واستحداث أحياء سكنية جديدة مثل حي أمام عباس الذي يقع على بعد (3.2) كم من مركز المدينة وتقع بالقرب منها قرية المعدان الذين استوطنوا المدينة في الخمسينيات من القرن الماضي قادمين من المحافظات الجنوبية , وفي الثمانينيات تم إنشاء مجمع سكني خاص لأسكان الجماعة المعارضة للحكومة الايرانية آنذاك , وبعد عام 2004 توسعت المنطقة بشكل

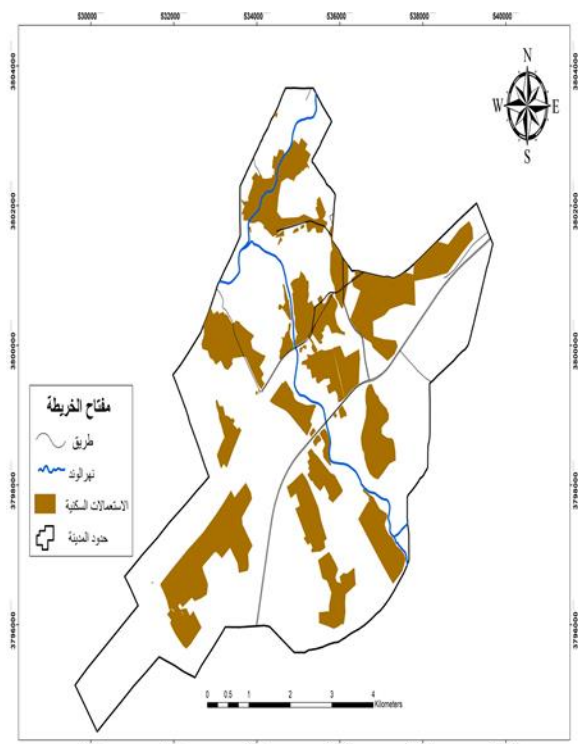
وهي من الأحياء الراقية في المدينة لتصاميمها الحديثة , وبعد ظهور الحي تم شق الطريق الدولي الخارجي الذي تمر بجانب الحي بدلاً من المرور في شوارع مركز المدينة تلافياً في زحم حركة المرور حيث تمر معظم الحركة التجارية عبرها القادمة من المدن الشمالية لإقليم كوردستان ومن ثم الى العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى , فضلاً عن ذلك أُسست كلية العلوم والتقنيات بالقرب من هذا الحي لموقعه المتميز بالقرب من مركز المدينة وكذلك اطلالها على الشوارع الرئيسية المؤدية الى المركز والمناطق الأخرى , وتبلغ مساحة الحي (73.8 هكتار²) وبنسبة (10.7%) من مساحة الأحياء الجديدة و (7.3%) من مساحة الاستعمالات السكنية في المدينة وبحجم سكاني (2490) نسمة وبنسبة (3.1%) من مجموع سكانها وبلغ كثافتها (45.1) نسمة / هكتار , وتمتاز هذا الحي بمساحات واسعة من أراضي الفراغ ما يفسر توسعها بشكل مستمر وخاصة في المناطق الخلفية .

5- جي (ملا عزيز): وهي ضمن الأحياء السكنية الجديدة التي ظهرت بعد عام 2004 والذي تم ضمها الى التصميم الجديد عام 2013 وتقع على بُعد (4.7) كم من مركز المدينة وهي قريبة من الحدود الجنوبية للتصميم القديم وبمسافة (1.2) كم عن حي الشعلة , كانت سابقاً قرية صغيرة تعرضت سكانها الى الترحيل للمناطق الغربية والوسطى من البلد , وسكان هذه القرية تربطهم روابط أسرية قوية حتى في المناطق التي استقروا فيها بعد ترحيلهم والسبب يعود الى صُغر حجم القرية ومعظم العوائل تربطهم صلة القرابة , وبعد عام 2004 عاد معظم سكانها الاصليين وكونوا بيئة سكنية حضرية جديدة في قرينهم بتقسيمها الى محلات فرعية ولكن مساحة البيوت تختلف فيما بينها ويتراوح ما بين (200 – 450م) واستقروا تقريباً في نفس أماكنهم السابقة , ونحن نعلم أن الوحدات السكنية في القرى تمتاز بخصائص ومميزات لا تمتلكها البيوت في البيئة الحضرية من تخصيص مساحة واسعة وخاصة الفناء الداخلي او ما يسمى في نظام البيوت الحضرية (الحوش) بالإضافة الى عُرف كبيرة لحلب الحيوانات وعُرف لخزن المحاصيل وبقية احتياجات البيئة الريفية , وفي الوقت الحاضر معظم سكانها يعملون في حرفة البناء والانشاء والتجارة , وتبلغ مساحة الحي (37.5 هكتار²) وبنسبة (5.4%) من مساحة الأحياء الجديدة و (3.7%) من مساحة الاحياء السكنية الكلية وبحجم سكاني بلغ (950) نسمة وبنسبة (1.8%) وسجلت

الأحياء السكنية	مساحتها (الهكتار ²)	النسبة (%) من الأحياء الجديدة	النسبة (%) من الأحياء القديمة	حجم السكان	النسبة (%) لسكان المدينة
يختياري	72.5	15	6.8	3992	5
بانميل	69.6	14.5	6.6	3840	4.8
جبراة	62.8	13	5.9	2210	2.07
سيروان	55.2	11.5	5.2	2490	3.1
أمام عباس	45.3	9.4	4.3	3388	4.2
داره كوناره	26.4	5.5	2.5	3486	4.3
شاهيدان	31.5	6.5	2.9	3186	3.9
اولانوس	44.8	9.3	4.2	2042	2.5
ملا عزيز	37.5	7.8	3.5	950	1.8
الوند	36	7.5	4.4	1158	1.4
المجموع	481.6	100%	46.3%	35538	36.5%

جدول (5)

مساحة وحجم سكان الأحياء السكنية الجديدة



المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على 1:- مديرية بلدية خانقين قسم المساحة، خريط التصميم الأساس الجديد لعام 2013 . 2- استخدام برنامج (GIS-108) , وبرنامج (OPEN STREET MAP).

3 - جي. شهيدان : تقع هذا الحي خلف الملعب الدولي (تيره خانه) وهي من الأحياء السكنية النظامية أصدرت قرارها عام 1998 ألا أنها لم تنفذ حالها حال الأحياء النظامية الأخرى ضمن التصميم القديم , وبعد عام 2005 ظهرت كحي سكني جديد في المدينة وتبلغ مساحتها (31.5 هكتار²) ونسبة (6.5%) من مساحة الأحياء الجديدة و(2.9%) من المساحة السكنية في المدينة ويبلغ عدد سكانها (3186) نسمة ونسبة (3.9%) من مجموعها وبكثافة سكانية بلغت (101.1%) نسمة / هكتار² وتبعد مسافة (2.7) كم عن مركز المدينة .

وسجلت الأحياء السكنية الجديدة داخل التصميم الاساسي القديم مساحة (103.2 هكتار²) ونسبة (21.4%) من مساحة الأحياء السكنية الجديدة ونسبة (9.7%) من مساحة الاستعمالات السكنية في المدينة وبلغ حجم سكانها (10060) نسمة ونسبة (12.5%) من مجموع سكان المدينة لعام 2021.

المجمعات الاستثمارية السكنية الجديدة يعد عام 2006.

في ظل التحديات الجسام واستحواذ القطاع السكني على نسبة كبيرة من استعمالات الأرض أصبح لزماً ضرورة التخطيط الأمثل والادارة الرشيدة والاستثمار المستديم لهذا المورد ولهذا القطاع دون المساس لبقية الاستعمالات أو الاضرار بالملكات وحصة الأجيال منها , فضلاً عن ضرورة التخطيط الشامل والمستقبلي للمشاريع السكنية ووضع

تدريجي حول الدور السكني القديم كنواة للحي القديم بعد أن كانت مساحتها في عام 1997 (16.1 هكتار²) واصبحت (45.3 هكتار²) ونسبة (9.4%) من مساحة الأحياء الجديدة و(4.3%) من مساحة استعمالات الارض السكنية في المدينة , ويحجم سكاني (3388) نسمة ونسبة (4.2%) من مجموع سكانها وسجلت كثافة سكانية (74.7%) نسمة / هكتار², وقد لجأ إليها أعداد كبيرة من الوافدين الى المدينة في بداية موجات الحراك السكاني بسبب رخص أسعار الأراضي حيث يتراوح مساحة الوحدات السكنية فيها بين (200 – 400م²).

2 - جي. داره. كونار: تقع هذا الحي في منطقة تتوسط المنطقة المركزية للمدينة والأحياء السكنية في الاطراف وتبعد عن المركز (1.6) كم كانت سابقاً أراضي هذه المنطقة ضمن الاستعمالات الزراعية وبعد أن غُيرت جنس جزء من أراضيها من زراعي الى سكن بشكل رسمي في عام 1998 من التصميم الجديد ووزعت على فئات معينة من السكان ولكن بقيت بدون تنفيذ حتى عام 2004 حيث بدأت هذا الحي بالظهور في وقت قصير وذلك بسبب موقعها المتميز الذي تتوسط المدينة والقريبة جداً من المركز اضافة الى أنها تربطها شبكة من الشوارع الرئيسية والفرعية في كافة جهاتها المفتوحة , وتبلغ مساحة الحي (26.4 هكتار²) ونسبة (5.5%) من مساحة الاستعمالات السكنية الجديدة و (2.5%) من المساحات السكنية الكلية في المدينة وعدد سكانها (3486) نسمة ونسبة (4.3%) من مجموع سكانها وسجلت كثافة سكانية (132) نسمة / هكتار², وتبلغ مساحة وحداتها السكنية بالمعدل (200م²) وقلما نجد وحدة تزيد مساحتها عن المساحة المذكورة بسبب غلاء اسعار أراضيها , وبعد اكتمال المساحة السكنية الرسمية المخصصة منذ عام 1998 بدأت الزحف العمراني السكاني على الأراضي الزراعية (البساتين) القريبة من الحي والمحيط بها من ثلاث جهات باعتبار الحي واحدة من المناطق ذات الكثافة الزراعية حيث تعاني الأراضي الزراعية في المدينة بشكل عام من خطر التوسع العمراني وقد كان جزء من هذا الامتداد على حسابها وتحويلها الى سكني أو غيرها تجاري وهي بذلك تهيمن على استعمال تعتبر أرث بيئي واقتصادي للمدينة وللغترات طويلة.

خريطة (4)

مساحة استعمالات الارض السكنية للمدينة لعام 2021

السكنية الكلية في المدينة وذلك بسبب زيادة مساحة المدينة بشكل عام وظهور الأحياء السكنية الجديدة في الضواحي وداخل المدينة , وجاءت هذه الزيادة من خلال أراضي الفراغ في الحي إضافة الى زحف العمراني السكني على جزء من استعمالاتها الزراعية , أما في عام 2021 تطورت مساحتها بشكل كبير حتى بلغت (147.3 هكتار²) وبنسبة (13.9%) من مساحة الاستعمالات السكنية في المدينة البالغة (1060.3 هكتار²) , وإذا ما نظرنا الى مختلف المساحات لهذا الحي للمدة 1997 – 2021 نلاحظ أنها تستحوذ على مساحة كبيرة على مستوى الأحياء السكنية القديمة والجديدة وتأتي بالمرتبة الثانية والسبب يعود الى كون المنطقة كانت سابقاً منطقة زراعية وبعد صدور أمر ادخالها الى حدود البلدية آنذاك تم البدء بأنشاء مجمع سكني حكومي يتكون من مقاطعتين وهي توله فروش الأولى والثانية وأن المنطقة بحكم وظيفتها السابقة تستحوذ على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية فضلاً على أراضي الفراغ وبعد عام 2003 تم استغلال هذه المساحات لأغراض السكن بشكل كبير والتجارية بالمرتبة الثانية , بالإضافة الى تداخل محلتين سكنيتين في هذا الحي وهي محلة علي مراد ويوسف بيك , أما بنسبة الى حجم سكانها فتأتي هذا الحي بالمرتبة الأولى بعدد سكاني بلغ (10802) نسمة وبنسبة (13.4%) من مجموع سكان المدينة لعام 2021 البالغة (80207) نسمة بعد أن كانت عدد سكانها لعام 1997 (3483) نسمة وبنسبة وبنسبة قدرها (7319) نسمة .

بالإضافة الى هذا الحي جاءت حي الرضبان بالمرتبة الثانية فيما يخص تطور مساحتها السكنية حيث بلغت مساحتها عام 1997 (59.2 هكتار²) وبنسبة (15.9%) من مساحة الاستعمالات السكنية في المدينة البالغة (371.1 هكتار²) , حيث يقسم الشارع الرئيسي (شارع ابراهيم باجلان) المنطقة الى قسمين حي الرضبان خلف المحكمة والقسم الآخر خلف مديرية تربية خانقين وتمتاز هذه المنطقة بتركز الدوائر الحكومية فيها مثل محكمة بداءة خانقين ومديرية التربية ودائرة الاطفاء والاحصاء والكهرباء وتتميز هي الأخرى بوجود أراضي الفراغ في كلا الجانبين للتوسع المستقبلي وفعلاً حدث هذا بعد عام 2003 واصبحت مساحة الحي (103.6 هكتار²) لعام 2021 وبنسبة (17.1%) من مساحة الاستعمالات السكنية البالغة (1060.3 هكتار²) , وبلغ حجم سكانها عام 1997 (3604) نسمة بينما تطورت حجمها لعام 2021 وبلغت (6242) نسمة وبنسبة وبنسبة قدرها (2638) نسمة , والمتمتع يلاحظ كبر مساحة الحي مقابل عدد سكانها إذا ما قُورن بحي توله فروش الأقل مساحة منها والأكثر سكاناً والسبب يعود الى ان مساحة وحداتها في المعدل اكبر من مساحة الوحدات في توله فروش حيث يتراوح في الاخير ما بين (150 – 250م²) فيما يتراوح مساحتها في حي الرضبان ما بين (250 – 400م²) , وتبعد هذا الحي عن مركز المدينة مسافة (1.5) كم .

أما بالنسبة الى بقية الأحياء السكنية القديمة فقد تطورت مساحتها حسب المجال الارضي لحدود كل حي وخاصة الأحياء السكنية في مناطق الاطراف القريبة مثل حي المعلمين

سياسات أسكانية مستوعبة للبيئة الجغرافية وعناصرها وطبيعة السكان ومستوياتهم وأحوالهم .

ظهرت هذا النمط من الاسكان لأول مرة بعد عام 2006 من خلال تطور الطلب على هذه الحاجة بدءاً من النمو السكاني المضطرب والانشطار العائلي والتحضر والتطور الاقتصادي والثقافي والعلمي والتقني فضلاً عن الرغبة في الاستقلالية والابتعاد عن بيئة الضوضاء التي تشهدها مركز المدينة وتداخل الاستعمالات كلها عوامل كانت وراء أنشاء هذه المجمعات تمخض عنها أنشاء مجمع أورانوس في جنوب شرق مركز المدينة وعلى مقربة من الشارع الدولي المؤدي الى منفذ المنذرية الحدودي وعلى أرض مستوية تبلغ مساحتها (44.8 هكتار²) وبنسبة (9.3%) من مساحة الأحياء السكنية الجديدة و(4.2%) من المساحة السكنية الكلية وبلغ حجم سكانها (2042) نسمة وسجلت (2.5%) من مجموع سكان المدينة وبكثافة سكانية (45.5) نسمة / هكتار² ويتراوح مساحة وحداتها السكنية ما بين (150 – 200 م²) .

وبعد نجاح هذا المشروع في المدينة شجع الشركات الاستثمارية بأنشاء مجمع سكني آخر في الجهة المقابلة وعلى نفس الشارع وهي مجمع الوند ستي وهي أقرب نسبياً من المجمع السابق الى مركز المدينة بمسافة (2.4) كم وتمتاز هذا المجمع بنمط بناءها الحديث من خلال تخصيص مناطق ترفيهية وتجارية وخدمية وتبلغ مساحتها (36 هكتار²) وبنسبة (7.5%) من مساحة الأحياء الجديدة و(3.4%) من المساحة السكنية الكلية وتبلغ عدد سكانها (1158) نسمة وبنسبة (1.4%) من سكان المدينة وسجلت كثافة سكانية (32.1) نسمة / هكتار² , ومع تزايد موجة الحراك والحاجة السكنية واستقرار غالبية الوافدين في المدينة شُرعت العمل بأنشاء مجمع سكني آخر باسم راسان ستي وهي قيد الأنشاء . أن لظهور هذا النمط للاستعمالات السكنية دليل على الحاجة المستمرة للسكن حيث يمتاز المدينة بوجود أراضي فراغ في جميع اتجاهاتها ولا تُعيق سبل توسعها أية مظاهر جغرافية طبيعية وهي بذلك تكون بيئة ملائمة لمثل هذا المشاريع الاستثمارية وتطورها في المدينة من خلال استثمار ما هو ملائم للبيئة السكنية وبخاصة في اطراف المدينة والحد من الزحف العمراني السكني على الاستعمالات الأخرى وخاصة الزراعي منها .

فيما سبق تم كشف نسبة التغير في مساحة استعمالات الأرض السكنية للمدة 1997 – 2021 وبواقع ظهور عشرة أحياء سكنية بمساحة اجمالية بلغت (481.6 هكتار²) منها داخل التصميم القديم وخارجها , بالإضافة الى هذه الأحياء تطورت مساحة الأحياء السكنية القديمة مثل حي توله فروش الذي تبعد مسافة (1.1) كم حيث بلغت مساحتها في عام 1997 (39.4) هكتار وبنسبة (14.2%) من مساحة الاستعمالات السكنية في المدينة البالغة (371.1 هكتار²) فيما ازدادت مساحتها في عام 2010 الى (71.3 هكتار²) وبنسبة (11.7%) من مساحة الاستعمالات السكنية في المدينة البالغة (605.9 هكتار²) والملاحظ يرى أن مع زيادة مساحة هذا الحي لم يتغير نسبتها بالتزايد مع المساحة

تحاذي الحدود البلدية للمدينة مثل (جبراه و بانميل) , وأنشاء المجمعات السكنية مثل (الوند واورانوس).
5 - بلغت مقدار الزيادة المساحية للاستعمال السكني خلال المدة (756.3 هكتار²) , وبنسبة تغير (71.3%) , وشكلت المساحات السكنية الجديدة (481.6 هكتار²) وبنسبة (46.3%) من مجمل المساحات السكنية القديمة .

التوصيات

- 1 - العمل على تحقيق التوازن بين وتيرة النمو السكاني والمتغيرات السياسية والاقتصادية وعدم الأخلال بينهم عبر أخذ مسألة النمو السكاني المرتفعة بعين الاعتبار لدى المخططين .
- 2 - تبني استراتيجية تشجيع عودة سكان النازحين الى مناطقهم الأصلية كحل وحيد لتقليص أعداد السكان النازحين في المدينة , ومعالجة الإشكاليات التي تواجه عودتهم مثل تأهيل الوحدات السكنية المهدمة والبنى التحتية والخدمات وغيرها التي تعرضت للدمار خلال العمليات العسكرية.
- 3 - تشجيع البناء العمودي للمجمعات السكنية للاستفادة من المساحات الأرضية للاستعمالات الأخرى كالخدمية والترفيهية , علماً أن المساحات السكنية تستحوذ حالياً ومستقبلاً على أكبر جزء معمور من المدينة.
- 4 - أنبأ أسلوب علمي وتخطيطي لتطوير مدينة خانقين والعمل على تشجيع البناء العمودي بدلاً من البناء الأفقي وذلك بسبب توسع استعمالات الارض السكنية في بعض المناطق على حساب الاراضي الزراعية , والتوزيع المساحي لاستعمالات الأرض الحضرية عامة والسكنية خاصة وفق المعايير التخطيطية المعتمدة للاستخدام الأمثل للأرض.

قائمة الهوامش

- 1 - عباس فاضل السعدي , جغرافية السكان , الجزء الاول , بغداد , 2000 , ص 37 .
- 2 - أ.د. موسى سمحة , جغرافية السكان , جغرافية السكان , الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات , القاهرة , مصر , 2009 , ص 208 .
- 3 - حيدر حسين عليوي الشمري , النمو السكاني في محافظة المثنى للمدة (1997-2030) واثره في التنمية المستدامة , اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب , جامعة البصرة , 2018 , ص 36 .
- 4 - أ.د. موسى سمحة , جغرافية السكان , الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات , القاهرة , مصر , 2009 , ص 207 .
- 5 - علي لبيب , جغرافية السكان (بين الثابت والمتحول) , ط 2 , الدار العربية للعلوم , بيروت , 2004 , ص 159 .
- 6 - رزكار سعيد بشدري , الهجرة والتغير الديموغرافي وخطط التنمية في العراق اقليم كوردستان نموذجاً , السليمانية , مطبعة رنج , ط 1 , 2009 , ص 110 .
- 7 - دولت احمد صادق , ومجد عبد الرحمن الشرنوبي , الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , ص 367 .
- 8 - غسان سلامة , المجتمع والدولة في المشرق الغربي , ط 2 , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 1999 , ص 216 .
- 9 - فوزي عيد سهاونة و موسى عبود سمحة , جغرافية السكان , مصدر سابق , ص 167 .
- 10 - أ.د. صبري فارس الهيتي , الجغرافية الحضرية , الوراق للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , 2017 , ص 120 .

قائمة المصادر

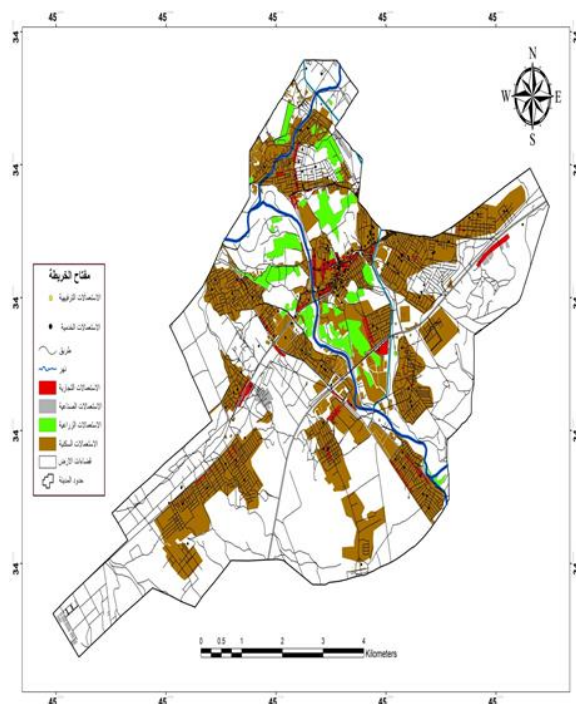
- 1 - بشدري , رزكار سعيد , الهجرة والتغير الديموغرافي وخطط التنمية في العراق اقليم كوردستان نموذجاً , السليمانية , مطبعة رنج , ط 1 , 2009 .

و أركوازي والشرطة بمساحة (19.3) , (23.6) , (8.2) هكتار²) وبنسبة (5.2%) و (6.4%) و (2.2%) من مساحة الاستعمالات السكنية لكل منهما على التوالي لعام 1997 , و تطورت مساحة الأحياء في عام 2021 وسجلت (59.6) , (51.2) , (23.5 هكتار²) وبنسبة (5.6%) و (4.8%) و (2.2%) من مساحاتها السكنية .

ومن خلال هذا الشرح الموجز للأحياء السكنية الجديدة والذي جاءت بالمرتبة الأولى من حيث انعكاس أثرها في التوسع المساحي للمدينة بشكل عام للمدة 1997 – 2021 أن الاستعمالات الأرض السكنية في المدينة استحوذت على (304 هكتار²) لعام 1997 وبنسبة (41.3%) من مساحتها المعمورة والبالغة (737 هكتار²) و (13.8%) من مساحتها الكلية , وهذه دلالة على عجز في مساحة بعض استعمالاتها وكثرة مساحة أراضي الفراغ الذي بلغت (979 هكتار²) وشكل نسبة (44.6%) من المساحة الكلية بالمقارنة مع المساحات المعمورة أولاً وهيمنة مساحتها الزراعية و (البساتين) الموجودة في اطراف المدينة وداخل مركزها الحضري حيث بلغت (704) هكتار وبنسبة (32.5%) من مساحة الكلية للمدينة , فيما تطورت مساحة الاستعمالات السكنية لعام 2021 وبلغت (1060.3 هكتار²) وبنسبة (55.6%) من مساحتها المعمورة والبالغة (1906 هكتار²) وبنسبة (20.4%) لمساحتها الكلية البالغة (5200 هكتار²) في التصميم الجديد.

الاستنتاجات

- 1- طرأت على المدينة تغيرات سريعة بعد احداث 2003 بعد ما كانت مدينة خانقين طاردة لسكانها أصبحت قطباً جاذباً لسكانها الأصليين من جهة وسكان المدن المجاورة , مما زاد من العبء على إمكانيات المدينة وفي جميع المجالات خاصة استعمالات الأرض السكنية , وشهدت المدينة في هذه المرحلة زيادة رُفعتها المعمورة وخاصة السكنية منها والتي بلغت مساحتها (1060.3 هكتار²) , وفيها بلغت مساحة المدينة (5200 هكتار²) .
- 2 - شهدت المدينة تحولات ديموغرافية بعد 2003 , مما وفرت لسكانها الأصليين من الرجوع الى مدينتهم ما يسمى بـ (الهجرة المعاكسة) بسبب استقرار الاوضاع الامنية فيها , فضلاً عن الحراك المتواصل نحو المدينة بالنسبة لسكان مدن محافظة ديالى والعاصمة بغداد بسبب تردي الاوضاع الامنية في مناطقهم , مما يُفسر زيادة حجم سكان المدينة , حيث بلغت عدد سكانها لعام 2021 (80207) نسمة , وشكلت معدلات النمو السكاني خلال مدة الدراسة (4.3%) .
- 3 - ازدادت مساحة استعمالات الأرض السكنية خلال مدة الدراسة عن طريق استحداث مساحات سكنية جديدة لم يتم تنفيذها ضمن مخطط 1998 داخل حدود البلدية للمدينة مثل (داره كوناو امام عباس يكيي) , بالإضافة الى استغلال الفراغات الأرضية بين الاحياء وداخلها ومنها توسعت بعض الاحياء مثل (توله فروش وحي الرمضان وآزادي) .
- 4 - ظهور أحياء سكنية جديدة خارج التصميم القديم كحي (سيروان وبختياري) , وأحياء كانت عبارة عن قُرى سابقاً



المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على 1:- مديرية بلدية خانقين , قسم المساحة , خريط التصميم الأساس الجديد لعام 2013 2- استخدام برنامج (GIS-108) , وبرنامج (OPEN STREET MAP) ملحق (3)

توزيع احياء مدينة خانقين بحسب عدد السكان وكثافتهم الصافية لعام 1997

ت	الاحياء السكنية	حجم السكان	النسبة (%)	المساحة بـ (هكتار)	كثافة السكان (نسمة/هكتار)
1	نوله فروش	1999	6.8	15.1	132.4
2	حي الرضعات	3604	12.3	59.2	60.9
3	المعلمين والسكركي	1319	4.5	19.7	66.9
4	العمال	1695	5.8	23	73.7
5	الكواري - الشملة	2477	8.4	23.6	1.5
6	الشرطة	1148	3.9	8.2	138.3
7	المرزعة	3595	12.3	17.5	205.4
8	عبد الله بك الشهيد احمد	2523	8.6	18.6	135.6
9	الطلبة - ميدان	1882	6.4	17.9	105.2
10	ياشا كويري	569	1.9	7.2	79
11	محطة	534	1.8	6.4	83.4
12	اغاو خليفة	1302	4.4	15.4	24.5
13	امام عباس	371	1.3	16.1	23
14	الودي بان - كهريز خوار	2817	9.6	21.8	129.3
15	كهريز بان	700	2.4	9.5	73.3
16	الودي خوار	1341	4.6	13.6	98.6
17	نوله فروش الثانية	1484	5	24.3	61
	المجموع	129360	100	317.1	92.5

المصدر: (1) عمل الباحث بالاعتماد على: 1-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام 1997، بيانات غير منشورة. 2- استخدام برنامج (GIS-108) , وبرنامج (OPEN STREET MAP). ملحق (4)

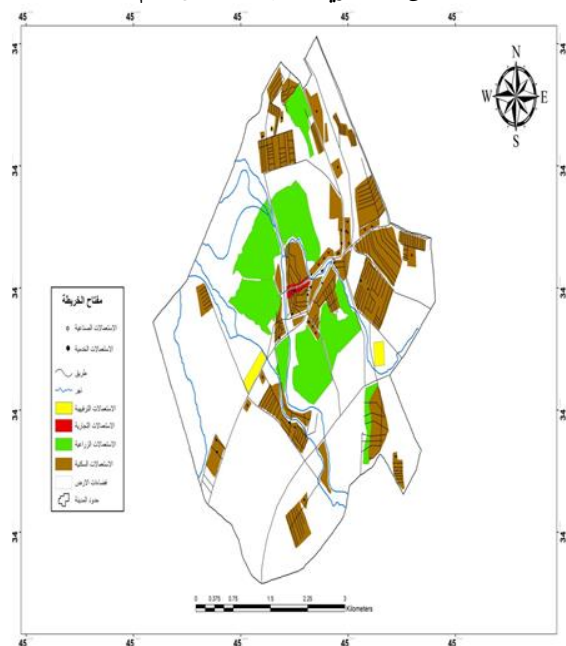
التوزيع المكاني للكثافة الصافية لسكان المدينة بحسب أحيائها لعام 1997

- 2 - السعدي, عباس فاضل, جغرافية السكان , الجزء الاول , بغداد , 2000.
- 3 - سلامة, غسان , المجتمع والدولة في المشرق الغربي , ط 2 , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 1999 .
- 4 - سمحة, أ.د. موسى , جغرافية السكان , جغرافية السكان , الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات , القاهرة , مصر , 2009 .
- 5 - سهاونة, فوزي عبد و موسى عبود سمحة , جغرافية السكان , قسم الجغرافيا , الجامعة الاردنية , دار وائل للنشر والتوزيع , ط 2 , 2007.
- 6 - الشمري, حيدر حسين عليوي , النمو السكاني في محافظة المثنى للمدة (1997-2030) واثره في التنمية المستدامة , اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب , جامعة البصرة , 2018 .
- 7 - صادق, دولت احمد, ومجد عبد الرحمن الشرنوبي , الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .
- 8 - لبيب, علي , جغرافية السكان (بين الثابت والمتحول) , ط 2 , الدار العربية للعلوم , بيروت , 2004 .
- 9- الهيتي, أ.د. صبري فارس, الجغرافية الحضرية , الوراق للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى, عمان, 2017.
- 10 - وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعدادات والتقديرات السكانية للمدة (1997-2021) , تعداد 1997 , بيانات غير منشورة .
- 11 - وزارة الهجرة والمهجرين , دائرة الهجرة والمهجرين , فرع خانقين , لعام 2021 ,

الملحق

ملحق (1)

استعمالات الارض الحضرية لمدينة خانقين عام 1997

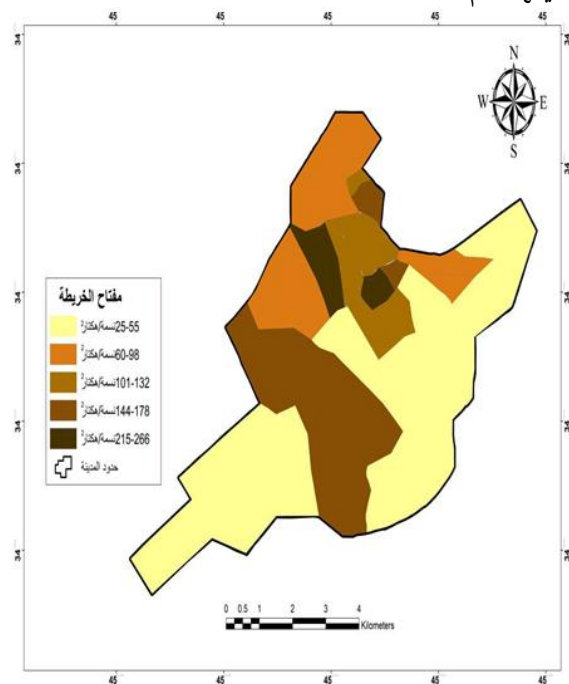


المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على : مديرية بلدية خانقين , خريطة التصميم الاساس رقم 1315 , لعام 1998 .

ملحق (2)

استعمالات الارض الحضرية لمدينة خانقين عام 2021

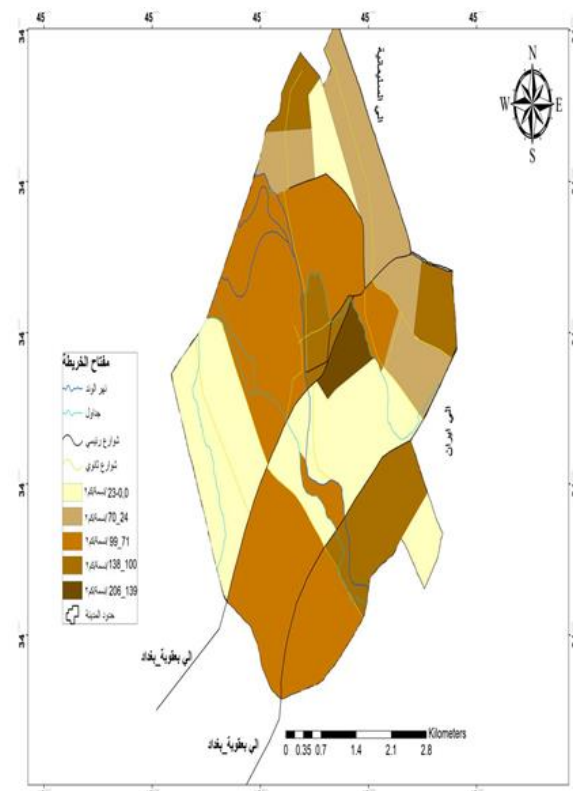
ملحق (6) التوزيع المكاني للكثافة السكانية للمدينة بحسب أحيائها لعام 2021



المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على : بيانات الجدول ملحق (5).

Ahmed Shamsullah Saifullah
Juma Ali Dey
Urban land uses

استعمالات الأرض الحضرية
Population growth
Residential land uses
النمو السكاني
استعمالات الأرض السكنية



المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على : بيانات الجدول ملحق (3).

جدول (5)
توزيع احياء مدينة خانقين بحسب عدد السكان وكثافتهم
السكانية لعام 2021

ت	الاحياء السكنية	حجم السكان	النسبة %	المساحة بـ (هكتار)	كثافة السكان (نسمة/هكتار)
1	نوله قروش	10802	13.5	147.3	73.3
2	حي الرضوان	6242	7.7	103.6	60.2
3	المعلمين	1972	2.4	59.6	33
4	العمال	2627	3.3	25.5	103
5	الشملة	1948	2.4	11	177
6	اركانلي	2122	2.6	40.2	52.8
7	الشرطة	2308	2.8	23.5	98.2
8	مزرعة	4975	6.2	18.7	266
9	طلبة	6969	8.7	32.4	215
10	ياشا كوري	1145	1.4	6.4	178.9
11	اغلو خليفة	2056	2.5	15.8	130.1
12	اعام عباس	3388	4.2	45.3	74.7
13	ملك شاه	3185	4	22.1	144.1
14	كهرز	1444	1.8	35.1	41.1
15	الشهداء	3186	3.9	31.5	101.1
16	اونايه	1951	2.4	16	121.9
17	ارادي	3719	4.6	21.5	172.9
18	دارو كوتارو	3486	4.3	26.4	132
19	بخنداي	3992	5	72.5	55
20	باتميل	3840	4.8	69.6	55.1
21	ميرلان	2490	3.1	55.2	45.1
22	جملاوة	2210	2.7	62.8	35.1
23	علا عزيز	950	1.8	37.5	25.3
24	اوژانوس	2042	2.5	44.8	45.5
25	الوند	1158	1.4	36	32.1
	المجموع	(3)80207	100	1060.3	98.7

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على : 1- العمل الميداني

حصص السكان في الاحياء السكنية

2- استخدام برنامج (GIS-108) , وبرنامج (OPEN STREET .MAP)